

الغيبة

[337] وا [لا يكون الذي تمدون إليه أعينكم حتى تميزوا أو تمحصوا (1) ، حتى لا يبقى منكم إلا الاندر، ثم تلا (أم حسبتم أن تتركوا ولما يعلم ا الذين جاهدوا منكم) (2) ويعلم الصابرين (3). 284 - سعد بن عبد ا، عن الحسين بن عيسى العلوي، عن أبيه، عن جده، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال: إذا فقد الخامس من ولد السابع من الائمة فا ا في أديانكم لا يزيلنكم عنها أحد. يا بني إنه لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة حتى يرجع عن هذا الامر من كان يقول به، إنما هي محنة من ا امتحن (ا تعالى) (4) بها خلقه (5). 285 - أحمد بن إدريس، عن علي بن محمد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي نجران، عن عمرو بن مساور، عن المفضل بن عمر قال: سمعت أبا عبد ا عليه السلام يقول: إياكم والتنويه (6)، أما وا ليغيبن إمامكم سنين من دهركم، وليمحصن (7) حتى يقال مات قتل (هلك) (8) بأي واد _____ (1) في البحار: وتمحصوا. (2) التوبة: 16. (3) عنه إثبات الهداة: 3 / 510 ح 330 ومنتخب الاثر: 315 ح 4. وفي البحار: 52 / 113 ح 24 و 25 عنه وعن قرب الاسناد: 162 عن البزنطي، عن الرضا، عن جعفر عليهم السلام نحوه. وأخرجه في منتخب الانوار المصيبة: 38 عن الخرائج: 3 / 1170 باختلاف. (4) ليس في نسخ " أ، ف، م ". (5) عنه البحار: 52 / 113 ح 26. وتقدم بتمامه في ح 128 وله تخريجات ذكرناها هناك. (6) وقال في البحار: " التنويه " التشهير، أي لا تشهروا أنفسكم، أو لا تدعوا الناس إلى دينكم، أو لا تشهروا ما نقول لكم من أمر القائم وغيره مما يلزم إخفاؤه عن المخالفين. (7) " وليمحص " على بناء التفعيل المجهول، من التمحيص، بمعنى الابتلاء والاختيار، ونسبته إليه عليه السلام على المجاز، أو على بناء المجرد المعلوم، من محص الطبي، كمنع إذا عدا، ومحص مني: أي هرب، " وفي بعض نسخ الكافي " على بناء المجهول المخاطب، من التفعيل مؤكدا بالنون، وهو أظهر، وفي غيبة النعماني " وليخملن ". [وكذا في الكافي] وفي نسخة " ح " ليمحصن (ليخملن خ ل). (8) ليس في نسخ " أ، ف، م " .